زرُت المدرسة بشكل مفاجئ لأجد أّن عدد الطلاب قليل جداً مقارنة بحجم المدرسة الكبير؛ أخبروني بأن السبب الرئيسي لعدم انتظام أمرُت بتجهيز مطبخ ضخم ضمن المدرسة، وبعد عام عدُت لهم، لا أعتمُد على جهودي الشخصية في العمل الإنساني بل على الجهود المؤسسية لأنها أبقى وأدوم وأعظم أثراً. أنشأُت مؤسسة دبي للعطاء قبل سنوات لتهتم بالتعليم في الدول الفقيرة، لدينا وقف بحوالي مليار درهم للمشاريع والأبحاث الطبية؛ أقول لهم إنني لم أسمع في حياتي عن شخص افتقر بسبب العطاء، كل واحد منا يمكن أن يقّدم شيئاً. الظلام، وينقذ روحاً هي غالية عند الرحمن. أي شخص عادي يمكن أن يسبق بأعماله الإنسانية آلافاً من رجال الأعمال من أصحاب الملايين، والرحمة جزء من الروح، ولا علاقة للعطاء بكثرة المال. آلاف شموع الأمل المضيئة في منطقتنا، وشابة تنقذ اللاجئين في عرض البحر، ولم يلعن الظلام، كل ذلك بجهود تطوعية بدأها وتحرك الجمىَعِّ للتفكير بشكل إيجابي في تحديات مجتمعهم بدل إلقاء اللوم وانتظار أن تحّلالحكوماتكافةمشاكلنا. نشِّجع أطفالنا على القراءة لأنها تفتح العقول، العربي. ونكرم المتفوقين منهم. قلُت لهم هدف العام الأول هو مليون طالب. انطلق تحدي القراءة ليشارك في عامه الأول 3, 5 ملايين طالب. قرأ كل منهم 50 كتاباً خلال عامهم الدراسي. لو أن كّل واحد منا أعطىُعشر ما يأخذه ما بقي بيننا فقير أو

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي